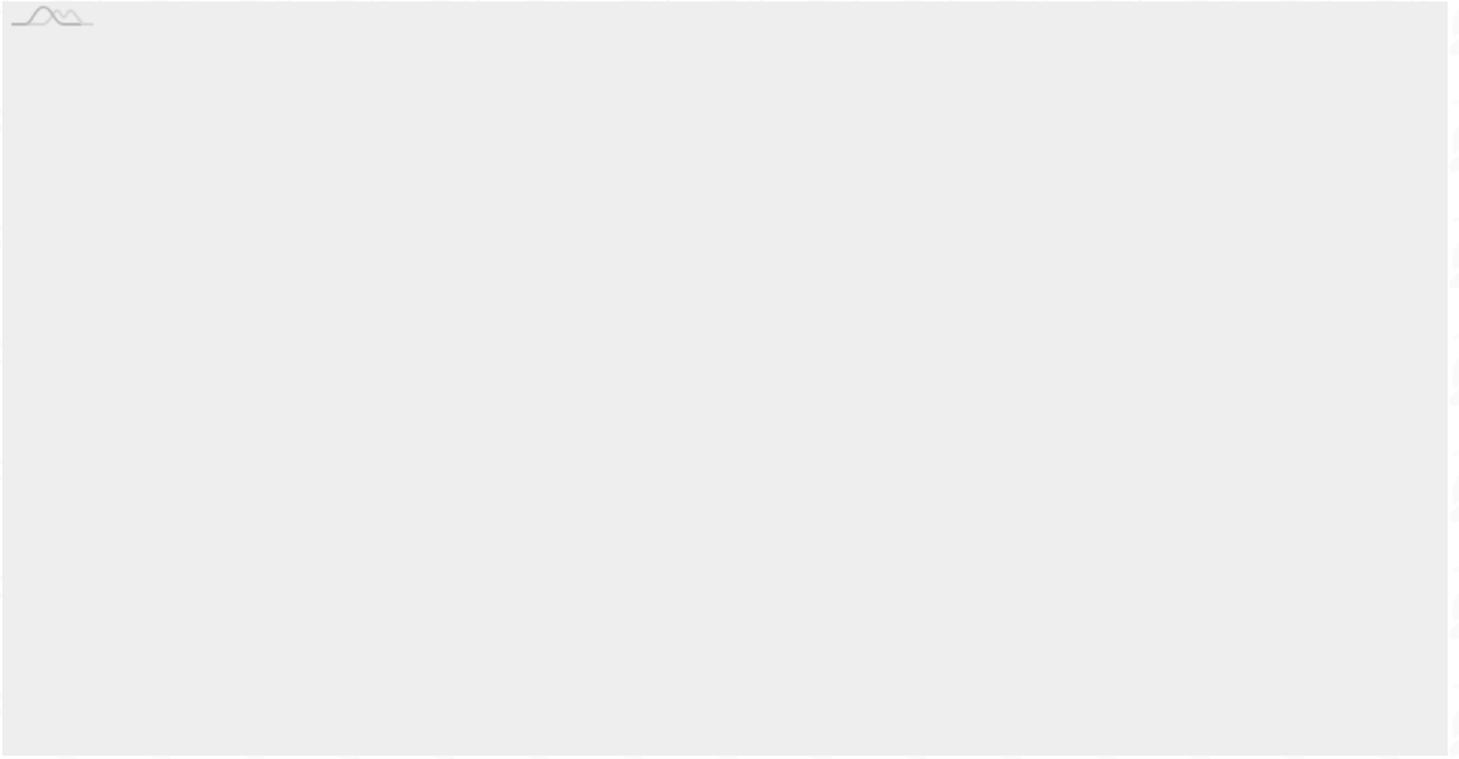


ۋىشەر

# اقلیمی ودولیی





# ذا ناشيونال: عضوية البريكس نعمة محتملة لمصر التي تعاني من ضائقة مالية، لكنها قد لا تأتي من دون ثمن

( إقليمي ودولي . برنامج ذا ناشيونال )

نشر موقع ذا ناشيونال الإماراتي تقريراً كتبه حمزة هنداي يتناول فيه ما قد تجلبه عضوية مصر في مجموعة البريكس من فوائد وما قد تحمله من مخاطر.

ويقول الكاتب إن عضوية مصر التي تعاني من ضائقة مالية في مجموعة البريكس من المحتمل أن يكون بمثابة نعمة لها، لكن سيتعين على القاهرة رفع مستوى التوازن بدرجة أو درجتين إذا أرادت التخفيف من رد الفعل العنيف المحتمل من المتبرعين الغربيين، وخاصة الولايات المتحدة، راعيها لأكثر من نصف قرن.

رحبت مصر، الدولة العربية الأكثر اكتظاظاً بالسكان، بحرارة بالدعوة للعضوية التي وجهها الأعضاء المؤسسون روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا يوم الخميس.

تفاؤل مصري

وأشار الموقع إلى سعادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي أقام علاقات وثيقة مع روسيا والصين منذ توليه منصبه في 2014، بالدعوة. وقال في بيان «أقدر إعلان بريكس عن دعوة مصر للانضمام اعتباراً من يناير 2024 ونفخر بثقة أعضائها».

كان وزير ماليته، محمد معيط، متفائلاً بالقدر نفسه.

وقال إن «العضوية ستعزز فرص الاستثمار والصادرات وتدفقات العملات الأجنبية. نحن نتطلع إلى أن تصبح بريكس صوتاً قوياً للاقتصادات الناشئة في العالم».

لا يمكن أن تأتي دعوة العضوية في وقت أفضل لمصر، التي كانت تكافح أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود، وهو أمر يصر السيسي على أنه لا يمكن لوم حكومته عليه. وبدلاً من ذلك، ألقى باللوم على تداعيات جائحة فيروس كورونا والحرب الروسية الأوكرانية.

ولفت الموقع إلى ضعف الجنيه المصري والذي فقد حوالي 50 في المائة من قيمته منذ مارس من العام الماضي. وأدت أزمة الدولار المستمرة إلى كبح الواردات، مما تسبب في عديد من النقص، لا سيما المواد اللازمة للصناعات المحلية. وبلغ التضخم مستويات قياسية وأصبح من الصعب خدمة الدين الخارجي المتنامي بسرعة.

فوائد محتملة

ونوه الكاتب إلى عبء الواردات الثقيل على الاقتصاد المصري - فالبلد، على سبيل المثال، غالباً هو أكبر مستورد للقمح في العالم - وهي حقيقة تجعل أزمة الدولار محسوسة بعمق، سواء من الصناعيين أو المستهلكين أو تجار التجزئة أو حتى الطاقم الطبي.

من الناحية النظرية، يمكن لعضوية بريكس تخفيف هذا الوضع، مما يسمح لمصر بشراء بعض احتياجاتها من نظرائها الأعضاء باستخدام العملة المحلية.

كما يمكن أن تستفيد مصر من احتمال تدفق الاستثمارات من الأعضاء الآخرين، ونقل التكنولوجيا وزيادة الصادرات.

وقال مسؤول مصري كبير طلب عدم الكشف عن هويته «هذا سيخفف الطلب على الدولار الأمريكي ويعيد بناء الثقة في الاقتصاد المصري. ويمكن لمصر أيضاً تعزيز دورها بوصفها بوابة إلى إفريقيا لزملائها الأعضاء، نظراً لموقعها وعلاقاتها الوثيقة مع عديد من الدول الأفريقية».

ليس من دون ثمن

لكن في حين أن مصر تأمل في تحقيق مكاسب غير متوقعة من عضوية بريكس، إلا أنها ستضطر إلى إقناع المزيد من المتشككين بين داعميها الغربيين بأنها لا تنوي التخلّص من عقود من العلاقات المبنية بعناية مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بما في ذلك العلاقات التجارية والأمنية الواسعة.

وأثارت مصر الدهشة في واشنطن وعديد من عواصم الاتحاد الأوروبي عندما رفضت الانضمام إلى العقوبات المفروضة على روسيا لغزو أوكرانيا أو خفض علاقاتها مع الكرملين. وقد التزمت الصمت على المنوال نفسه بشأن جرائم حقوق الإنسان في الصين، فضلاً عن اضطهاد الهند المتصور لسكانها المسلمين.

ووفقاً للكاتب، وفي ردهما للجميل، لم تنتقد روسيا ولا الصين مصر علناً بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان. وفي المقابل، حجت الولايات المتحدة جزئياً في عدة مناسبات في العقد الماضي المساعدات العسكرية بسبب قمع القاهرة المزعوم لحرية التعبير وسجن النقاد.

علو على ذلك، أبرمت مصر صفقات بمليارات الدولارات مع موسكو لشراء أسلحة، بما في ذلك مقاتلات نفثة وطائرات هليكوبتر هجومية ومنحت شركة روسية عقداً بمليارات الدولارات لبناء أول محطة طاقة نووية لها.

ولم ترض هذه التحركات، ولا سيما شراء الأسلحة، الولايات المتحدة نظراً لأنها حافظت على برنامج سخي لتقديم المعونة العسكرية لمصر منذ السبعينات - لقد أنشأت مصر تقليدياً شراكات متعددة لدبلوماسيةيتها، رغبة في تأكيد استقلالها. وقال مايكل حنا، مدير البرنامج الأمريكي في مركز الأبحاث كريسيتر انترناشيونال ومقره نيويورك، «إنها تحاول الآن تقليل اعتمادها على الولايات المتحدة وقد اختبرت ذلك بالفعل».

وأضاف: «معظم ما يمكن أن تفعله بريكس هو تقليص الدور العالمي للدولار الأمريكي إلى حد ما. لكنني لا أعتقد أن واشنطن قلقة للغاية. لا يوجد قلق في واشنطن بشأن ما تفعله مصر. مجرد بعض التوجس».

## الشاهد: محمد ناجي شحاتة: لم يزعجني إطلاق الإخوان لقب قاضي الإعدامات على شخصي

( سياسي . برنامج الشاهد )

مضامين الفقرة الأولى: الإخوان

تحدث المستشار محمد ناجي شحاتة، الرئيس السابق لدائرة الإرهاب بمحكومة أمن الدولة العليا، عن محاكمات

قيادات جماعة الإخوان. وقال إن مرشد الجماعة محمد بديع كان أول المتهمين في قضية غرفة عمليات رابعة. وأضاف أن القضية أحييت من محكمة استئناف القاهرة، وفوجئ بكم كبير من المتهمين فيها، وكان في مقدمتهم مرشد الجماعة، ومحمد البلتاجي، وصفوت حجازي، وعبد الرحمن البر مفتي الجماعة، وصلاح سلطان وابنه محمد. وتابع بزن دفاع المتهمين حاول مد أجل القضية لأطول فترة ممكنة، وظهر ذلك بوضوح خلال الجلسات، وكانت الاتهامات تشمل خطة الإخوان للتعامل مع أحداث ما بعد فض الاعتصام.

وإدعى أن الهدف من اعتصام رابعة كان النيل من هيبة الدولة. وقال إن اقتحام مسجد الاستقامة بالجيزة أحد الأعمال التي تم التوجيه إليها من رابعة. وأضاف أن قضية غرفة عمليات رابعة كانت عبارة عن تنظيم للإضرار بهيبة الدولة بأي طريقة كانت، وكان المقر مسجد رابعة، وكانت مهمة هذه المجموعة إصدار التعليمات وتوجيه أعمال العنف، لأن نتيجة هذه القضية باقتحام مسجد الاستقامة في الجيزة، ومحمد بديع رفض الكلام وكان من ينوب عنه صفوت حجازي، وفي إحدى الجلسات طلب صفوت حجازي كلمة للمرشد، فقلت له، توقف المرشد متهم مثلك لديه لسان ليتحدث عن نفسه، وأنت لا تعبر عن رأيه، وقال لي المقام لا يتسع للمرشد أن يتحدث، وبديع كان ملتزم الصمت في التحقيق معه، وصفوت حجازي كان ينوب عنه في الكلام.

وتابع بأنه رفضت حديث صفوت حجازي نيابة عن المرشد قائلاً: «قلت لبديع إن لم تتحدث سنتعامل على أنه رفض لأسئلة المحكمة»، مضيفاً أن صفوت حجازي إنسان خطير، ويتعامل بدهاء غريب، وعندما قال من يرش مرسى بالماء سنرشه بالدماء، لم يكن عبثاً، فهو كادر إرهابي خطير، ويخفي في نفسه ما لا يبديه، واستطاع استغلال مسجد الحصري في أكتوبر للدعوة للإخوان، وكان يخطب في هذا المسجد.

وقال: «تنقطع صلة القاضي بالقضية بمجرد النطق بالحكم، وأعتقد الحكم في القضية اقتصر لمواطنين أبرياء دفعوا حياتهم ثمناً لوحشية الجماعة».

وتحدث عن طريقة تعامله مع أسلوب دفاع الإخوان لإطالة أمد التقاضي وتعطيل العدالة. وقال إن مناقشاتي مع عناصر الجماعة كانت في إطار القانون وتطبيق العدالة فقط. وأضاف أنه حاول الدفاع إطالة أمد القضية من خلال تكرار طلبات الشهادة، إلا أنه استعمل معهم الحزم في إدارة الجلسات. وتابع بأنه كان يتعامل مع المسائل الفقهية التي يثيرونها، باستخدام القانون، وكان يبتعد عن الشؤون الدينية حتى لا يدخل في جدل مع هذه الجماعة.

وقال إنه لم يكن يزعه إطلاق الإخوان عليه لقب قاضي الإعدامات، لسبب أن أول أشخاص اخترعوه قناة الجزيرة، وهم من أطلقوا هذا المصطلح، وحكمت بالإعدام على المتهمين في قضية كرداسة أيضاً، قائلاً: «أنا راضٍ أمام الله على ما فعلته».

ورد على سؤال هل السياسة تتدخل في القضاء، قال: «لم يحدث تماماً تدخل في هذه القضايا، وهذه شهادة أمام الله، والقاضي الذي يقبل بذلك لا يجوز أن يكون قاضي، وهذا كان ترويج من الجماعة الإرهابية، والمواطنين العاديين من الممكن أن يؤثر فيهم مثل هذه الادعاءات».

وعن قضية خلية الماريوت، قال إن قناة الجزيرة بالإنجليزية اتخذت من فندق الماريوت مقراً صحفياً لهم ومارسوا عملهم الإعلامي من هناك، وفي نفس الوقت يمارسون أعمال تجسس، وكانوا يحصلون على معلومات مثل أماكن تواجد كمائن الجيش، ويسربونها، وكانوا 10 متهمين، ومن ضمنهم المتهم السابع أسترالي الجنسية، و5 صحفيين في الجزيرة، والمتهم الأسترالي كان يثير زوبعة أنهم أخذوا وعداً من الرئيس عدلي منصور وقتها بالإفراج عن المتهم السابع الأسترالي الجنسية، معقبا: «هذا لم يحدث وحكمت على المتهم الأسترالي بعشر سنوات سجن».

وقال إن أحد المحامين في قضية خلية الماريوت كان محامياً معروفاً، حاول استفزاز المحكمة كثيراً. وأضاف أن هذا المحامي ادعى أن هناك تدخلات في القضية، وبأنه سيحصل على حكم آخر بعد نقض الحكم، حيث توقع بأن الحكم سيتم قبول النقض فيه، وبأنه سيحصل على حكم بعد ذلك ببراءة المتهمين، لأن هذه القضية ميسّسة، وأن هذه القضية حاكتها أيدي أجهزة المخابرات وأمن الدولة. وأوضح أنه كان يوجد لدى هذا المحامي حارس شخصي يرافقه من إدارة الحراسات، وكان كلما يقوم هذا المحامي للمرافعة، يجد الحارس الشخصي يقف معه، وعندما يجلس المحامي يجلس الحارس أيضاً، وعندما استدعي المحامي للوقوف أمام المنصة يأتي معه الحارس الشخصي، حيث استفزه هذا المشهد كثيراً، فسأل الحارس: «ماذا تفعل هنا؟»، فرد: «أنا الحرس الشخصي للمحامي»، فقلت له روح أقعد مكانك، فقال لي أنا لن أمشي من هنا ولا أقدر على أن أتركه لوحده، فقلت لمن في القاعة ضعوا الحارس في القفص حتى ننتهي، معقبا: «تعرضت في هذه القضية لاستفزازات كثيرة».

وأعرب عن حزنه منذ أن ترك عمله في القضاء، حيث كان يرغب في الاستمرار فيه، قائلاً: «شعرت بفرغ شديد بعد ترك عملي بالقضاء، وعملي بالقضاء كان هواية، حيث كنت أحب البحث والقراءة واستخراج الحقائق». وأكد أنه إذا عاد الزمن به للخلف لسلك نفس الطريق القضائي دون أي تعديل، قائلاً: «من سمات القاضي الحرص الشديد قبل النطق بالحكم في أي قضية، وذلك لأن كلمة القاضي مثلها مثل الرصاصة في مسألة الجنايات، حيث الخطأ في نطق الأحكام أمر يستحيل حدوثه». وتابع بأن جميع الأحكام التي نطق بها أصدرها وهو مرتاح الضمير.

وتحدث عن تفاصيل قضية "مذبحة كرداسة"، مشيراً إلى أنه تحت أي مقياس من المقاييس، فإن الحيوان لا يستطيع أن يُقدم على السلوك الذي تم فيها، بداية من إرسال جماعة الإخوان بعض أشخاصها متمثلين في وفد إلى مأمور القسم وإلى مفتش الفرقة، يطلبون منه إخلاء القسم، وقالوا له: «عليك تسليم السلاح وتخرج أنت ورجالك وسنقيم لك ممراً آمناً، في حالة من منتهى التحدي لسلطة الدولة». وزعم أن اقتحام قسم كرداسة كان ردود فعل الإخوان على فض اعتصام رابعة.

وأوضح أن مأمور قسم كرداسة كان بدرجة لواء، ومفتش الفرقة كان لواءً، فرفضوا تنفيذ أوامر الوفد الإخواني، وعندما خرج الوفد خارج القسم، كانت هناك جماهير محتشدة خارج المركز، فقام الوفد الإخواني بالإشارة إلى الرقاب في اعتراف منهم بأنهم سيقتلون من في قسم كرداسة، ومن ثم بدأوا الهجوم على من في القسم، من خلال إطلاق قذائف RPG، على السور الخارجي للقسم، ولم يكن أحد يعلم مصدرهم في الحصول على PRG، ومن ثم استخدموا الأسلحة الأوتوماتيكية في ضرب القسم، ومن ثم هرب بعض أفراد الشرطة من خلف القسم، ومن عثر عليه من جانب الأهالي جرى الفتك به، من ضمنهم الشهيد الضابط عامر عبد المقصود، واللافت للنظر أن هذا الرجل كان ينظم لأهالي كرداسة دورات في الرياضة خارج القسم قبل اشتعال الأحداث، وكانوا في علاقة صداقة قوية معه، لكنهم انقلبوا فجأة تحت وطأة الغل والحقد والكراهية.

وإدعى أنه جرى اصطحاب الشهيد الضابط عامر عبد المقصود خارج القسم، وأخذه في عريضة نصف نقل وأجهزوا عليه بالذبح، وكان على هذه السيارة المدعوة سامية شنن "سفاحة كرداسة"، والغريب أن كل الأهالي الذين اقتحموا القسم اشتركوا في هذه العملية، حيث كان عدد المتهمين في هذه القضية 168 متهمًا.

وذكر أن الغريب أن الدفاع عن المتهمين في قضية "مذبحة كرداسة"، كان يعلل هذه الفعلة، بأنه انتقام طبيعي، نتيجة تصرفات الشرطة تجاه أهالي كرداسة، معقبا: «لا أعلم ما كانت تفعله الشرطة تجاه أهالي كرداسة بصراحة حتى يصل بهم الحال إلى ذبحهم بهذه الطريقة الوحشية والتمثيل بجثثهم». وأضاف أن المبادئ القضائية تقول إنه إذا كان مرتكب الجريمة واحد أو اثنين وأنك تواجهت معهم على مسرح الجريمة للشد من أذرعهم ومساندتهم، تعتبر في هذه الحالة فاعلاً أصلياً معهم، فما بالك بمن ذبحوا الضباط ودمروا القسم.

وزعم أن أهالي كرداسة للأسف حولوا السفاحة سامية شنن إلى قديسة وانتخبوها كأم مثالية، وأطلقوا عليها «الحاجة سامية»، و«ماما سامية». وأضاف أن من يقدم على مثل هذا السلوك فهو مجرم طبيعي بالفطرة، لافتاً إلى أن من ضمن الاستفزازات في قضية "كرداسة" هي أن اهتمامهم كله موجه إلى إلقاء اللوم على اللجان الشعبية حيث كانوا يعتبرون أن اللجان الشعبية كانت تؤدي واجبها، وأنهم من منعوا تطور الأحداث، وأنا عندها رديت على المحامي وقال له إن هؤلاء ليسوا لجانا شعبية وإنما سارقون، فرده في هذه القضية، وعادت القضية مرة أخرى واضطرر أن يستمع إلى مرافعات 20 و30 متهما في اليوم، وكان وقتها في معهد الأمناء في طرة.

وذكر أنه عندما أصدر حكم تحويل أوراق 13 متهما في أحداث اقتحام سجن كرداسة، كان على يقين تام بأن الإخوان سوف يقومون بالرد السريع أثناء عودته من العمل في نفس اليوم، قائلاً: «قرأت الفاتحة عقب خروجي من المحكمة، وقلت الشهادة».

وأكد أنه لم يكن لديه سيارة مصفحة في هذا التوقيت، وبتعليمات من الجهات الأمنية أصبح للقضاة الذين يقومون بالنظر في القضايا الإرهابية بأن تكون لديهم سيارات مصفحة لحمايتهم عام 2014. وتابع: «قبل عام 2014 كان اللواء كمال الدالي أرسل سيارة من المديرية التي كان يعمل بها لنقلي من مكان لآخر بسلام، وكنت على يقين تام بأنني لن أنجو اليوم بعد نطقي في قضية اقتحام سجن كرداسة».

ولفت إلى أنه في يوم النطق بالحكم في قضية "كرداسة" كان متبقي 13 متهماً تقريباً لم يتم سماع مرافعتهم، ونظموا استراحة ودخلوا غرفة المداولة وأخبر القضاة الذي كانوا معه بأنهم سيستمعون إلى هؤلاء الـ 13 حتى وإن أدى الأمر إلى التأخير، والحكم عليهم اليوم، فوافقوا واستمعوا إلى المرافعات حتى الساعة الحادية عشرة. وأضاف أنه في الساعة الحادية عشرة والنصف أصدر الحكم بإحالة أوراق المتهمين لمفتي الديار المصرية، وبعد سماعهم للحكم أصابهم حالة من الهياج، لكن أم الشهيد الضابط عامر عبد المقصود دخلت تجري على غرفة المداولة وتبكي وحاولت تقبيل رأسي، فقلت لها بأن هذا هو حق الله، فقالت لي الآن فقط سأقبل العزاء في ابني.

وقال إنه أصابته صدمة كبيرة بعد تلقيه خبر استشهاد النائب العام هشام بركات، معبراً: «كنت أحب هشام بركات بصورة كبيرة، وكان من الرجال الغالب عليهم صفة الاحترام، وبلغه القانون كان ثقيلاً في ملفه». وأكد أن الجميع كان يتوقع مقتل هشام بركات على أيدي الجماعة، قائلاً: «الراجل كان صائماً، ولم يتوقع أن يكون الغدر بهذه الطريقة، ولكن ربنا يسبب الأسباب لما قرر هشام بركات يمر من خلال منطقة تسمى النقطة الميتة، اجتمعت الأسباب في هذا اليوم». وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي كان حزيناً كل الحزن على مقتل هذا المستشار الكبير الوطني.

وأشار إلى أن العناصر الإرهابية قامت بتفجير أبراج الكهرباء بصورة إجرامية شديدة في أربع محافظات مصرية مختلفة. وأكد أن الإخوان كانوا يقومون بوضع المفجرات أسفل الأبراج التي يتم منها تغذية المحطات الكهربائية، مبيئاً أن هذه الأفعال الإجرامية أدت إلى تعطيل محطات الكهرباء وتوقف الأعمال في أربع محافظات مختلفة. وأضاف أن هذه القضية وصل فيها إلى مرحلة أنه دخل في صدام مع المحامين بخصوص الإجراءات، حيث كان هناك توجيه لهم بأن يتم تعطيل القضية لأطول فترة ممكنة، متابعاً: «كنت حازماً في القضية، وكنت أرغب في النظر فيها سريعاً وإعلان الحكم النهائي بها، ولكن كان من المفاجئ أنه جرى تقديم طلب رد في القضية من أحد المحامين، ومنذ 60 عاماً لم يقبل طلب رد، ولكن هذا الطلب تم قبوله، ومنذ صدور قرار قبول طلب الرد لا أعلم أي شيء عن هذه القضية».

وزعم بأن الشخصية الإخوانية لها طبيعتها الخاصة، وتتمثل عقيدة الجماعة في أن من يخالفهم في الرأي عدو لهم،

كما أنهم لا يعترفون بالقانون الوضعي، ويعتبرون أن من يحكم بالأوراق المتاحة أمامه كافر، وذلك لأنه خرج من شرع الله، وهذه المبادئ سبب عداة الإخوان مع رجال القضاء. وأكد أن الإخوان يعتقدون أن القضية هم السبب الأول وراء تعطيل أهدافهم وآمالهم، وأن القضاء يقف أمام تنفيذهم للمشروع الإسلامي الخاص بهم، هذا المشروع يتلخص في كلمة واحدة وهي أنه لا يوجد شيء يسمى دولة، ولكن يوجد ما يُطلق عليه أرض الإسلام. واستطرد بز ن سيد قطب قال من قبل إن الوطن حفنة من تراب عفن، وهذا دليل على عدم اعترافهم بحدود وطن، وسيد قطب هو من رسخ مبادئ الإخوان المغلوطة في أذهان هذه الجماعة.

وقال إنه في بعض الأوقات كان يحتاج إلى عون نفسي جزاء الضغوط الشديدة التي تعرض لها نفسياً، معقّباً: «بقالي 10 سنين لم أذهب للمصيف، لا أعيش حياة الإنسان العادي، كما لا أستطيع الذهاب إلى مكان دون حرس». وأضاف أنه لا توجد إمكانية بالجلوس في مكان عام لأنه غير مسموح بذلك، وعندما يذهب في زيارة لابنه يحتاج إلى اتخاذ بعض الإجراءات.

## نظرة يناقش منظومة الإفتاء في مصر ودعم الدولة عبر الفتاوى وحقيقتها تسييسها

( ديني . برنامج نظرة )

مضامين الفقرة الأولى: منظومة الإفتاء

قال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، إن تنزيل الأحكام الشرعية وتطبيقها على واقع الناس أمر دقيق، لا بد معه من إدراك الواقع، والإحاطة به، من خلال منظومة كاملة من العلوم، وتحريّ الواقع الاجتماعي والفكري، ومعرفة عالم الأشياء والأشخاص والأحداث والأفكار، وعلاقات تلك العوالم بعضها ببعض، فمن كان معزولاً عن الواقع، أو لا يتابعه، أو يتابعه بصورة سطحية؛ فإن فهمه للشرع الشريف سيكون في المقابل منقوصاً ومشوّهاً.

وأضاف أن البناء العلمي للأمة يتم ويكتمل بالاستفادة من خبراتها السابقة، بما يناسب حاضرننا وليس بهدم المرحلة المباركة من عمر الحركة المذهبية، التي استطاعت أن تحتوي الجميع، وأن تصبغهم بصبغتها الوسطية الرافعة للخرج عن الأمة، الآخذة بيدها نحو كل ما هو يسير وسهل بفضل مسيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ثقّلت لنا عن طريق الصحابة ثم التابعين في انسياب تام وتعاون ملموس.

وشدد على ضرورة مراعاة الوسطية في النقل من التراث الفقهي والإفتائي عند التعامل مع الواقع والمستجدات؛ فيجب أن تتم دون غلو أو تفريط، مضيفاً أنه من العوار أن نستصحب ما كان لما هو كائن الآن وبعقل ليس فاهماً، وكذلك من الخطأ رفض ما قعده المفتون والفقهاء وما تركوه لنا من ثروة فقهية بصورة كلية بدعوى تغيير الزمان والمكان، فمن دعا للاستغناء عن هذا التراث الإفتائي جملة وتفصيلاً فقد ضاع وضيع غيرهِ وضل الطريق، فلا بد من الاستفادة من هذا التراث ولكن بعقل منفتح، مشيراً إلى أنه عند تدريب الطلاب الجديد في مجال الإفتاء ندرّبهم على قراءة وفهم الفتاوى القديمة من أجل تعلم المنهجية العلمية فقط برغم تغير معتمد وأحكام أغلب الفتاوى القديمة بسبب سياقاتها وأحوالها المختلفة.

واستعرض جانباً من أولويات الدار في الفترة المقبلة ومنها تعزيز التطور الملحوظ في التحول الرقمي داخل دار الإفتاء المصرية، بما يعين على إيصال رسالتها إلى كل مكان من خلال تطبيقات ووسائل إلكترونية متعددة تسهل البحث ومتابعة ما يتعلق بالشأن الإفتائي، مثل التوسع في الخدمات الإفتائية على منصات التواصل الاجتماعي، وكذلك إتاحة إمكانية الحجز المسبق للمواعيد لطالبي الفتوى الشفوية من خلال بوابة الدار الإلكترونية، مؤكداً أن هذه الخدمة تأتي مواكبة للتقدم التكنولوجي وللتسهيل على المستفتين الراغبين في زيارة دار الإفتاء المصرية للحصول على الأجوبة الوافية لأسئلتهم، كما تهدف دار الإفتاء المصرية من هذه الخدمة إلى راحة المستفتين وتقليل أوقات الانتظار والحد من أوقات تكديس السادة الزوار، ومساعدة المستفتي القادم من أماكن بعيدة على الحصول على طلبه من أول زيارة، وكذلك تتيح هذه الخدمة لطالبي الفتوى اختيار الموعد الملائم لهم ولظروفهم الخاصة وتمكنهم من تغيير الموعد أو إلغائه.

واستعرض تفاصيل أحدث النظم التي تطبقها الدار والتي تمكنه شخصياً من متابعة وتقييم منظومة الرد على الفتاوى مشيداً بالدور الذي يقوم به أمناء الفتوى ومشيراً إلى أنه يقوم بالتوقيع شخصياً على بعض الفتاوى كالتي ترسل للجهات والمؤسسات الرسمية.

وأكد استمرار الدار في الاهتمام بملف الأسرة وقيامة بتقديم المزيد من دورات الإرشاد الزواجي، وعلاجاً بحماية الأسرة من التفكك والضياع بتوضيح الحكم الشرعي المنضبط الذي يحافظ على الأسرة إيماناً من الدار بأهمية الأسرة المستقرة؛ لأن ترابط المجتمع أساسه ترابط الأسرة، فإن لم تكن الأسرة مترابطة أصيب المجتمع بخلل شديد.

وتحدث عن خطة الدار التي تعمل على التوسع في إنشاء فروع جديدة بالمحافظات؛ تسهيلاً على المواطنين بالمحافظات المختلفة من أجل الفتاوى التي تتطلب حضوراً أمام أمين الفتوى.

ووجه الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، الشكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، على تجديد الثقة به وبقائه في منصب مفتي الديار المصرية، معقباً: «وسام على صدري، ألتمس أن أقدم شيئاً للإسلام في مشارق الأرض ومغاربها». وقال إن دار الإفتاء ماضية في رؤيتها التي تعبر عن تحضر وفهم الرسالة المحمدية، والوصول إلى مصالح الناس، والحفاظ على الاستقرار المجتمعي، بالإضافة إلى التبصير بقضايا الأمة التي اختطفت لفترة طويلة. وتابع بأن التفسير لدى البعض حول الدين الإسلامي كان مبنياً على مفاهيم وتعاليم غير صحيحة، وتجديد الثقة بحملنا الكثير من المسؤوليات في المرحلة المقبلة.

### مضامين الفقرة الثانية: تسييس الفتوى

قال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، إننا لسنا مع تسييس الفتوى، ولم تكن الفتوى الرشيدة بمفهومها الحقيقي كذلك يوماً من الأيام. وأضاف أن دعم الدولة ومؤسساتها الرسمية وقادتها الأكفاء ودعم المصلحة العامة لا يُعد من تسييس الفتوى، بل تسييس الفتوى هو استخدامها. وأشار إلى أن الفتوى الرشيدة لا تركز على جانب واحد دون الآخر بل تهتم وتأخذ في الاعتبار كل جوانب الحياة، وتعد أداة مهمة لتحقيق الاستقرار في المجتمعات ومحاربة الأفكار المتطرفة، مبيّناً أن الفتوى الشرعية النابعة عن فهم صحيح للنصوص وإدراك حقيقي للواقع تمثل ركيزة أساسية في مسيرة استقرار المجتمعات والبناء والعمران القائمة على العلم والعمل والإتقان؛ وذلك لما تقوم به من دور كبير في إرشاد الأمة وتوجيه أفرادها نحو المساهمة الجادة والمنضبطة في تحقيق أحكام الإسلام ومقاصده، مع مراعاة سمات التحضر واتباع الوسائل التي تؤدي إلى عمارة الأرض.

وشدد فضيلته على أنه ينبغي الحفاظ على الدولة الوطنية، مؤكداً أنه لا فرق بين قيمة حب الوطن وقيمة حب

الدين، ولا تعارض بينهما، بل هما متجذران في أعماق النفس البشرية، وحب الوطن والدين هي دوائر ليست متقاطعة، بل دوائر متكاملة، والدين يحث على حب الوطن والدفاع عنه.

وأكد أن الفتوى ليست عملاً بسيطاً، بل هي أمر مركب موقوف على ترتيب مقدمات، وإعمال فكر، وإمعان نظر؛ للوصول إلى المطلوب، ومن هنا جاء قول العلماء إن الفتوى صنعة؛ يقصدون به أنها عملية دقيقة، تتطلب من القائم بها أن يكون عالماً بالشرع الشريف؛ بإدراك المصادر، وفهمها، وإنزالها على الوقائع المتجددة التي لا تنتهي حتى يوم القيامة.

وحول مدى انزعاج مفتي الجمهورية من الهجوم على شخصه وعلى دار الإفتاء المصرية جراء محاربة الأفكار المتطرفة والفتاوى الشاذة قال إنه لا يابه لأية حملات مغرضة ولا تلتفت إلا إلى الإنسانية، ويفخر بالوقوف في صف الوطن وخدمة الدين والإنسانية؛ فدائماً الأعمال الجادة والهادفة يتم استهدافها.

وقال إنه يجب شرعاً المحافظة على الدولة الوطنية بحدودها. وأضاف أنه يجب بذل الغالي والنفيس في سبيل هذه الحدود، والمحافظة على مقومات الدولة. وأفاد بأن دار الإفتاء المصرية عندما تصدر فتوى فهي تراعي تحقيق الاستقرار، وأن تكون الفتوى منيرة ومضيئة للمجتمع، وتحقق مصالح الإنسان. وأشار إلى أنه لا فرق ولا تقاطع بين حب الوطن وحب الدين، مؤكداً أن قضية التراب الوطني تعد من أدبيات الجيش المصري، مبيّناً أن الدماء تراق في سبيل المحافظة على هذا التراب، وهي قيمة كبيرة لا يوجد تقاطع بينها وبين الدين، مؤكداً أن الدين يجذب على هذا الأمر. ونوه بأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يحمي الوطن مكانياً ومعنوياً، مؤكداً أهمية قضية الوطن وهو ما تلتفت إليه دار الإفتاء.

## خط أحمر يناقش انضمام مصر للبريكس وعرض فيلم أجنبي يروج للشذوذ الجنسي وينتقد أغاني المهرجانات

( اقتصادي . برنامج خط أحمر )

مضامين الفقرة الأولى: انضمام مصر للبريكس

قال الإعلامي محمد موسى إن السفير محمد العرابي رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية وزير الخارجية الأسبق، في تصريح لوكالة لشرق الأوسط، أكد أن دعوة مصر للانضمام إلى مجموعة "بريكس" يؤكد الثقة التي تحظى بها الدولة على الساحة الدولية، وقدرتها على السير في خطط النمو الاقتصادي، بالرغم من الظروف الدولية الصعبة. وأضاف أن ترحيب قادة "بريكس" بانضمام مصر للمجموعة جاء في ضوء الاستقرار الداخلي التي تنعم به البلاد، وسعي مصر الدائم للعمل من أجل تحقيق السلام والاستقرار في الإقليم، وحرصها على حل المشاكل بالطرق السلمية، كما وصف انضمام مصر إلى مجموعة "بريكس" بـ "القرار التاريخي"، الذي يعزز من مكانة مصر على الساحة الدولية بفضل سياستها وعلاقتها المتميزة مع مختلف دول العالم.

وقال السفير محمد العرابي رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية، ووزير الخارجية الأسبق، إن جميع دول العالم تعاني من ضغوط اقتصادية طاحنة وبالغة الصعوبة، مشيراً إلى أن انضمام مصر إلى مجموعة "بريكس" خطوة

هامة جدا تعزز من قوة الاقتصاد الوطني، وتسهم في جذب العديد من الاستثمارات الأجنبية بالإضافة إلى فتح أسواق جديدة. وأضاف أن تكتل بريكس يضم مجموعة من الدول الكبرى ذات الاقتصاديات القوية على مستوى العالم، لافتا إلى أنه لا يمكن لمجموعة من الدول أن تعيش في عزلة تامة عن الاقتصاد العالمي، لأن الدول كلها تعتمد على بعضها، والاقتصاد الدولي متماسك ومتشابك وأي خلل في جزء منه يتأثر الجميع به. وتابع أن مجموعة "بريكس" لا يمكن أن تقضي على هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي، وإنما تسهم في زيادة التبادل التجاري بين الدول المشتركة في هذا التكتل، ولا ينبغي للبعض الانحراف عن أهداف التكتل وأهمية في توسع الأنشطة والاستثمارات بين الدول.

### مضامين الفقرة الثانية: موسم الأمطار

قال الإعلامي محمد موسى إن الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري تلقى تقريراً يستعرض إجراءات الوزارة للاستعداد لموسم السيول والأمطار الغزيرة المقبل، كما صرح وزير الري بأن مركز التنبؤ التابع للوزارة يرصد كميات ومواقع هطول الأمطار قبل حدوثها بثلاثة أيام، حيث يتم توفير هذه البيانات بشكل فوري عبر جروب واتساب يشارك فيها جميع الوزارات والمحافظات والجهات المعنية ليتسنى لجميع الجهات اتخاذ الإجراءات الاستباقية اللازمة للتعامل مع الأمطار الغزيرة والسيول، كما تقوم الوزارة بتخفيض مناسيب المياه بالترع والمصارف بالمناطق التي يشير التنبؤ لحدوث أمطار غزيرة بها حتى تتمكن شبكة المجاري المائية من استيعاب كميات المياه الإضافية، بالتزامن مع المتابعة المستمرة لجاهزية محطات الرفع ووحدات الطوارئ للتعامل مع أي كميات مائية.

وأكد المهندس محمد غانم المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري، أهمية الاستعداد لموسم الأمطار والسيول من خلال العديد من الإجراءات الموسعة لحماية المواطنين والمنشآت من آثار تقلبات الطقس في فصل الشتاء. وأضاف أن هناك سلسلة من الاستعدادات الاستباقية تحدث سنويا في مثل هذا التوقيت تتمثل في تطهير مخزات السيول والبالغة 117 والتعامل الفوري مع أي تعديلات على مجاري هذه المخزات وإزالتها للحفاظ على شبكة تصريف مياه السيول بدون وجود أي عوائق. وأكد أهمية دور مركز التنبؤ التابع للوزارة في رصد كميات ومواقع هطول الأمطار قبل حدوثها بثلاثة أيام وتوفير جميع البيانات اللازمة للتعامل معها بشكل فوري واتخاذ كافة الإجراءات الاستباقية.

### مضامين الفقرة الثالثة: صناع المحتوى

قال أشرف فرحات المحامي بالنقض ومقدم البلاغ في البلوجر هبة السيد المعروفة بصاحبة قناة "أم زياد"، إن هناك آفة خطيرة انتشرت في المجتمع خلال الفترة الأخيرة للتربح من مواقع التواصل الاجتماعي على حساب سمعتهم وشرفهم وقيم ومبادئ المجتمع. وأضاف أن طليق البلوجر هبة السيد تعمد التشهير بابتته، وارتكب العديد من الجرائم التي يعاقب عليها القانون، موضحاً أنه كان مطالب بإسقاط حضانة أبنائه لطليقتة، واستعادة نجلته، والدفاع عنها بكل قوة بدلا من عرضها على الطب الشرعي. وتابع بأن البلوجر هبة السيد استغلت أبنائها وورطتهم في وقائع مخالفة للقانون، وأساءت للمرأة المصرية، وأساءت استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، لافتا إلى أن العقوبة المتوقعة على البلوجر هبة السيد لن تقل عن سجنها 10 سنوات، للاتجار بالبشر واستغلال الأطفال.

### مضامين الفقرة الرابعة: وزارة الداخلية

قال الإعلامي محمد موسى إن وزارة الداخلية واصلت فاعليات المرحلة الثالثة من مبادرة "كلنا واحد" تحت شعار

"معك في كل مكان" لتوزيع مساعدات عينية بعدة محافظات بهدف توفير حياة كريمة للمواطنين، بناءً على توجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية في إطار حرص وزارة الداخلية على دعم الأسر المصرية في المناطق الأكثر احتياجًا وكذا المرأة المعيلة. وأكد المذيع أن هذه الجهود تأتي في إطار إنساني من وزارة الداخلية.

### مضامين الفقرة الخامسة: اتحاد الكرة المصري

هاجم توفيق السيد، عضو لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة والمسئول عن تعيين حكام مباريات الدوري الممتاز، البرتغالي فيتور بيريرا رئيسًا للجنة الحكام، لافتًا إلى أنه غير مؤهل للمنصب وليس خبيرًا في التحكيم كما يدعى ولم يحاضر في الاتحاد الدولي أو الاتحاد الأوروبي ولم يتقلد أي مناصب في الاتحادين. وأضاف أن التحكيم المصري لا يحتاج إلى خبير أجنبي لتطويره، مبييًا استمرار العمل مع هذا الرجل صعب جدا لأنه عشوائي ولا توجد لديه أي خطط مستقبلية. وتابع بأنه كان يجب على اتحاد الكرة إقالته عقب تصريحه المثير عن التحكيم الذي جاء فيه إدارة 200 حكم فقط لجميع الدوريات في مصر سلطة.

### مضامين الفقرة السادسة: منظومة الكارت الموحد

قال الدكتور خالد العطار، نائب وزير الاتصالات، إن كارت الخدمات الحكومية الموحد في محافظة بورسعيد يسهل وصول الدولة للمواطنين، وإرسال المساعدات المالية لهم كما يتضمن بصمة وجه المواطن، لافتًا إلى أن مدة صلاحيته 3 سنوات، ومرتبطة بالرقم القومي والهاتف المحمول لإرسال أي معلومات للمواطن. وأضاف أن كارت الخدمات مرتبطة برقم حساب بريدي يمكن من خلاله إرسال واستقبال المبالغ المالية من المواطنين، وأصبح جزءًا من قاعدة البيانات. وأوضح أنه سيجري إصدار كارت الخدمات الحكومية الموحد لكل فرد في الأسرة، وليس لرب الأسرة فقط، مؤكدًا أنه يقدم خدمات التموين والتأمين الصحي وخدمات المدفوعات، وتم إعدادها طبقًا للمواصفات العالمية، مضيفًا أن فصل وضم الأفراد على بطاقة التموين سيصبح إلكترونيًا مما يساهم في إيصال الدعم إلى مستحقيه، وسرعة الإجراءات، وبمجرد زواج الفتاة سيظهر على النظام، وبالتالي سيجري ضمها على بطاقة زوجها.

### مضامين الفقرة السابعة: البنك الزراعي المصري

قال الإعلامي محمد موسى إن علاء فاروق رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصري، أشاد بحجم التعاون بين البنك مع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكد أن الشراكة بين الجانبين تعد نموذجًا ناجحًا للتكامل بين مؤسسات الدولة، لتحقيق التنمية المستدامة ودعم الاقتصاد الوطني. وأوضح أن قيمة العقود التمويلية التي أبرمت بين البنك والجهاز بلغت حتى الآن نحو 3.5 مليار جنيه، تم الاستفادة منها بالكامل في تمويل نحو 160 ألف عميل لمشروعات صغيرة ومتناهية الصغر في مختلف القطاعات. وأضاف أن هذه القروض أسهمت بشكل كبير في دعم وتنمية المجتمعات الريفية، مشيرًا إلى أنه تم مؤخرًا توقيع عقد تمويل جديد بين الجانبين قدره 60 مليون جنيه، لدعم مشروعات المرأة متناهية الصغر، في إطار مبادرة تنمية الأسرة المصرية.

### مضامين الفقرة الثامنة: أغاني المهرجانات

هاجم الإعلامي محمد موسى، مؤدي المهرجانات عمر كمال وحمو بيكا، لتغييرهما لكلمات أغنيتهما «أنتِ معلمة» إلى «أنتِ معفنة»، التي تعتبر إهانة للمرأة بشكل عام. وقال إن مطربي المهرجانات لا يعرفوا كيفية عمل أي شيء غير تقديم التذني والإسفاف، قائلًا: «مهما حاولنا أننا نقومهم وندمجهم في الوسط الفني والطريق الصحيح يرجعوا لمواخير كلماتهم المتدنية، ولكن أعتقد بعد وقف المطرب كزبرة وإلغاء تصريحه سيكون في ضبط للأمر الأيام القادمة من نقابة الموسيقيين».

## مضامين الفقرة التاسعة: الشذوذ الجنسي

قال الدكتور هاني سامح المحامي وصاحب الدعوى القضائية التي تطالب بعرض فيلم باربي في مصر، إنه يؤيد عرض الفيلم الأجنبي "باربي" داخل مصر، مؤكداً أن فيلم باربي لا يدعو إلى رفع ولاية الأب عن نجلته، وإنما ناقش العديد من القضايا الموجودة في المجتمع ولا يحمل أي رسائل سلبية، أو ترويج للمثلية والشذوذ الجنسي. وأضاف أن الشذوذ الجنسي والمثلية الجنسية ليس مرض كما يتصور البعض.

وانتقد الإعلامي محمد موسى، ضيفه الدكتور هاني سامح بسبب تأييده لعرض الفيلم والدافع عنه رغم ما يحمله من أفكار غريبة على المجتمعات العربية والإسلامية. وقال: «أتحفظ على ما قاله الضيف، وللأسف من يتحدثون عن حرية الإبداع هم أنفسهم يمارسون الدكتاتورية في الرأي، ويفرضون رأيهم دون الاستماع للآخرين، وحرية الإبداع لافته يتخفى وراءها الكثيرون». وقال إن فيلم باربي يروج للمثلية ويروج لرفع وصاية الأب عن البنت متسائلاً: «هل هذا يليق بمجتمعنا؟».

وقالت الناقد الفنية ماجدة مورييس، إن فيلم "باربي" يدعو إلى تحرر المرأة من وصاية الأب والأخ بشكل عام، بحيث تمتلك حريتها بشكل كامل مثل شقيقها. وأضافت أن الفيلم لا يهمش دور الأم لأنها امرأة، ومن حقها أن تقرر كيف تعيش حياتها بطريقتها الخاصة، وتفعل ما تشاء دون حساب أو وصاية من أحد عليها. وتابعت بأن رسالة الفن لفت الانتباه لما هو قد يتعارض من سلامة وآمن المجتمع، ومن المقرر أن يقدم رسالة تساهم في الارتقاء بالمجتمع.

انتقد الدكتور عبد الغني هندي عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فيلم باربي، لافتاً إلى أنه يحمل أفكاراً غريبة على المجتمعات العربية والإسلامية، ومخالف لكل النصوص والشرائع السماوية. وأضاف أن فيلم باربي يساعد على انتشار التطرف والشذوذ، قائلاً: «نحن مجتمع معتدل لا يقبل مثل هذه الأفكار الهدامة»، متسائلاً: «من يؤيد رفع وصاية الأب على أبنائه». وتابعت بأن الأزهر دائماً يدعو إلى الحفاظ على الفن ورسالته السامية، التي تحافظ على عادات وقيم المجتمع، مؤكداً ضرورة محاربة النصوص التي تدعو إلى الانحلال. وانتقد الضيف الدكتور هاني سامح قائلاً له: «أنت داعشي تروج للمثلية والشذوذ هذا في الإسلام يسمى لواط ومجرم في المسيحية أيضاً»، محذراً من عرض فيلم باربي في مصر.

## المصري أفندي يناقش انضمام مصر للبريكس وأسعار الذهب ومواد البناء وضريبة الإيجار

### ( اقتصادي . برنامج المصري أفندي )

#### مضامين الفقرة الأولى: انضمام مصر للبريكس

كشف الإعلامي محمد علي خير، عن أن مصر لديها فرصة قوية في إعادة قوة الجنيه المصري من جديد مقابل الدولار خلال الفترة المقبلة، من خلال الاستفادة القوية من خلال التواجد في مجموعة البريكس والتي انضمت لها مصر حديثاً في الفترة الأخيرة. وأضاف أن حل الأزمة الاقتصادية في مصر لن يأتي من الخارج، بل الأزمة الاقتصادية يجب أن تحل من الداخل نفسه، من خلال زيادة الإنتاج، وزيادة الصادرات المصرية، حيث إنه يجب على

رئيس الوزراء العمل على المشروعات والمصانع المتوقفة ومن ثم إعادة إحياء هذه المشروعات من جديد، مع تخارج الحكومة من عدد من الأنشطة الاقتصادية لفتح المجال أمام القطاع الخاص للعمل، وهو ما يحدث في الوقت الحالي.

وأضاف أن زيادة الإنتاج وحل مشاكل التصنيع، ومشكلات الاستثمار، هو ما يساعد في حل الأزمة الاقتصادية، مع زيادة الصادرات، لافتاً إلى أن انضمام مصر لمجموعة البريكس فرصة عظيمة للصادرات، وزيادة الصادرات المصرية. وتابع بأن صادرات مصر هذا العام تراجع ويجب أن يكون هناك وقفة حول أسباب تراجع الصادرات خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن حل الأزمة الاقتصادية يأتي حينما تعود المصانع المتوقفة للعمل من جديد، وتسخير القوة العاملة الهائلة في مصر لصالح الدولة المصرية.

وأردف بأنه في هذه الحالة سنرى الدولار يتراجع ومن الممكن أن نجد الدولار بـ 20 جنية وبـ 15 جنية وبـ 10 جنية، أو بـ 5 جنية، ولكن من خلال الشغل وزيادة الصادرات، قائلاً: «كلما تحصلنا على دولارات نضعها في البنك المركزي الجنيه سيقوى أمام الدولار».

ورأى أن انضمام مصر لمجموعة البريكس فرصة عظيمة لزيادة الصادرات، وهو ما سيعود على الدولار والعملية المصرية، مضيفاً أن البريكس سوق مفتوح أمام مصر لتصدير كل ما لدينا والقادرين على تصديره، متمنياً أن تكون الفترة المقبلة لدينا خطة تعمل من خلالها على التصدير، والعمل على حل الأزمة الاقتصادية.

### مضامين الفقرة الثانية: الجامعات المصرية

كشف الدكتور حسام عبد الفتاح عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة، عن تفاصيل اللائحة الجديدة والتي تتيح للطلاب إمكانية التخرج خلال 4 سنوات دراسية، وذلك عقب استحداث نظام الساعات المعتمدة بمرحلة البكالوريوس. وقال إن نظام الساعات المعتمدة يتطلب دراسة الطالب عدد ساعات تتراوح ما بين 154 إلى 159 ساعة دراسية، مشيراً إلى بحث إدارة الكلية السماح لطلاب النظام الجديد بالدراسة أثناء فترات الإجازة الصيفية.

وأوضح أن نظام الساعات المعتمدة يعتمد على الكفاءة العلمية، حيث يسمح للطلاب صاحب المستوى الفائق بتسجيل عدد ساعات أكبر تصل إلى 21 ساعة خلال الفصل الدراسي الواحد، قياساً بالطالب المتوسط 18 ساعة والمتعثر أكاديمياً 12 ساعة، معقباً بأنه من الممكن أن يستمر الأخير 7 سنوات، والطالب المتوسط يستمر 4 سنوات ونصف، والتميز يقدر يخلص خلال 4 سنوات.

ونوه بأن الكلية تطبق نظامين للدراسة، الأول النظام الاعتيادي القديم المنقسم إلى فصلين دراسيين وذلك بالأسعار الحكومية بحدود 2000 جنية سنوياً، والثاني الالتحاق بنظام الساعات المعتمدة مقابل مصروفات إضافية إلى جانب المصروفات الحكومية الأخيرة. ولفت إلى أن اللائحة الجديدة للكلية تطبق نظام ساعات المعتمدة على النظامين سواء برنامج الرسوم الحكومية أو المصروفات الإضافية، موضحاً أن الاختلاف يدور حول عدد الساعات المطلوبة.

وتابع بأن برنامج المصروفات أسهل لطلاب المصروفات الإضافية أنه يخلص في 4 سنوات، من الطالب الذي يكتفي بدفع المصروفات الحكومية. ولفت إلى أن نظام كليات الهندسة في الولايات المتحدة 4 سنوات دراسية، في حين أغلب الدول الأوروبية تطبق نظام الـ 3 سنوات إضافة إلى عام آخر تدريب أو دراسات عليا وفق متطلبات التخرج.

## مضامين الفقرة الثالثة: أسعار الذهب

تحدث إيهاب واصف، رئيس شعبة الذهب بغرفة الصناعات، عن أسباب تذبذب سعر الذهب في مصر خلال الفترة الماضية. وقال إن أسعار الذهب شهدت استقراراً منذ 3 أسابيع تقريباً، ولكن بعض القنوات والصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تعمل بشكل قوي ضد الدولة، إذ تعمل على نشر شائعات بأن أسعار الذهب في مصر سترتفع بشكل كبير خلال الفترة المقبلة، وأن الجنيه المصري سعره سينخفض.

وأوضح أن مثل هذه الشائعات أدت إلى زيادة عمليات شراء الذهب في الفترة الأخيرة، مع ثبات المعروض، وبالتالي أدى ذلك إلى حدوث ارتفاعات في الأسعار وإن كانت لم تصل لنفس أرقام الربع الأول من العام الحالي، مشيراً إلى أن المصريين هذا العام اشتروا 33.5 طن من الذهب بالنصف الأول من العام، وهذا أمر غير طبيعي على الإطلاق.

وأكد أنه لا أحد يستطيع توقع ما يحدث في أسعار الذهب خلال الفترة المقبلة، خاصة في ضوء هناك احتمالات عديدة في الفترة المقبلة، ومتغيرات عديدة هي التي قد تؤدي لأمر عديدة. وبيّن أن العرض والطلب هو العامل الرئيسي المؤثر في أسعار الذهب في مصر، ولفت إلى أن شعبة الذهب اجتمعت الأحد الماضي مع البنك المركزي، ومع ممثلي البنوك الوطنية، وطالبت بضرورة الوصول لرقم تصديري يساهم بنسبة من 4 إلى 5% ضمن الـ 100 مليار دولار، التي يطمح الرئيس السيسي للوصول إليهم عبر التصدير.

## مضامين الفقرة الرابعة: أسعار مواد البناء

تحدث أحمد الزيني، رئيس شعبة مواد البناء في اتحاد الغرف التجارية، عن أسباب زيادة أسعار الحديد بنحو 1000 جنيه دفعة واحدة خلال الفترة الأخيرة. وقال إن أسعار الحديد تشهد حالة من عدم الاستقرار في الأسواق بصفة عامة خلال الأسبوعين الماضيين. وأوضح أن الوكلاء يصرحون بأن بعض مصانع الحديد تباع بالدولار، ولكن الفواتير تكون بالجنيه، على أن يتم توريد الدولار في حسابات الشركات في البنوك المصرية.

وأشار إلى أن ارتفاع أسعار الحديد خلال الأسبوعين الماضيين، جاء بسبب زيادة سعر الدولار في السوق الموازية، ما يحدث حالة من الضغط على سعر الدولار في السوق الموازية، ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. وأشار إلى فرض وزارة الصناعة رسم إغراق لمدة 4 سنوات، متابعاً: «كان المفروض سنة بسنة على حسب الاحتياج، المفروض نفتح باب الأسعار، لخفض الأسعار، طالما نجمع دولار من السوق ويجري توريده للشركة، نستورد به ونقلل التكلفة، بدل من الضغط على الدولار وسعره يزيد».

ولفت إلى أن سعر الأسمنت هو الآخر شهد زيادة كبيرة في الطن، إذ زاد الطن 150 جنيهاً دفعة واحدة، بسبب موافقة جهاز حماية المنافسة على تخفيض المصانع للإنتاج. وتابع بزن الشركات أصبحت تعطش السوق، ولا تنزل الكميات المناسبة في الأسواق، قائلًا: «العربية التي كانت تحمل 3 أو 4 ساعات وتخرج للسوق، أصبحت تمكث 3 و4 أيام وبالتالي تكلفة النقل تزيد، والشركات تزود زيادة جماعية كلها خلال أسبوع، وبالتالي الزيادة تعود على المواطن». وذكر أن كل حاجة تزيد لأنها تقاس على سعر الدولار في الوقت الحالي، قائلًا إن الحل الآن هو فتح باب الاستيراد للحديد بصفة عامة.

## مضامين الفقرة الخامسة: ضريبة الإيجار

قال الإعلامي محمد علي خير إن مصلحة الضرائب طالبت الممولين من الأشخاص الذين يمتلكون وحدة سكنية أو

وحدة مصيف أو محل، ويقومون بتأجير أي منها سواء إيجار محدد المدة أو إيجار مفروش، بضرورة إخطار المأمورية المختصة بتلك الواقعة، لأن الإيرادات المحققة من هذا التأجير تخضع للضريبة على إيرادات الثروة العقارية، وعدم الإخطار عنها يعرضهم للمساءلة القانونية وفقا لأحكام قانون الإجراءات الضريبية الموحد، مضيفاً أن ضريبة الثروة العقارية ليست مستحدثة أو جديدة.

#### مضامين الفقرة السادسة: محمد صلاح

تحدث الإعلامي محمد علي خير، عن تطورات مفاوضات النجم المصري محمد صلاح، لاعب نادي ليفربول الإنجليزي مع نادي اتحاد جدة السعودي، الذي يرغب بقوة في الحصول على خدمات اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، في إطار استقطاب الدوري السعودي في الفترة الراهنة لأبرز النجوم في العالم. وقال إن محمد صلاح أمام عرض ضخم جداً بـ 300 مليون يورو في الوقت الحالي، وفي حالة إتمام الصفقة وانتقال اللاعب لصفوف الدوري السعودي سيكون اللاعب الأعلى في البطولة في الوقت الحالي.

وأضاف أنه سعيد وفخور بالنجم المصري محمد صلاح وأن هناك نجم رياضي من داخل مصر تتهافت عليه الأندية، بمبالغ ضخمة للغاية للحصول على خدماته، موضحاً أنه لا يشغله إن كان نادي الاتحاد السعودي سيحصل على خدمات اللاعب أم لا، بقدر الفخر الكبير للمصريين بما قدمه محمد صلاح في مسيرته في الفترة الحالية. وأوضح، أن هناك عشرات اللاعبين المصريين احترفوا بالخارج لم يستطع أحد تقديم ما قدمه النجم المصري محمد صلاح.

#### مضامين الفقرة السابعة: أمراض القولون

قال الدكتور طارق يوسف، مدير مستشفى الدمرداش، وأستاذ الجهاز الهضمي والكبد، إن هناك أعراض مميزة للإصابة بمرض القولون العصبي ومنها الانتفاخات، وعدم انتظام عملية الإخراج، وآلام في البطن. وأشار إلى أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى الإصابة بالقولون العصبي ومنها الحالة النفسية والتوتر والعادات الغذائية، ومواعيد تناول الطعام، بينما التهابات القولون تكون نتيجة الإصابة بعدوى بكتيرية أو قصور في الدورة الدموية التي تصل للقولون. وأوضح أن القولون العصبي هو النوع الأكثر انتشاراً، ناصطاً من يعاني من القولون العصبي اتباع العادات الغذائية السليمة، وتجنب تناول الأكلات السريعة، والمقليات والدهون، والابتعاد عن الكافيين والتوتر.

#### أبرز تصريحات محمد علي خير:

من الممكن أن يصبح الدولار بـ 10 و 5 جنيه بعد انضمام مصر إلى البريكس.

## حقائق وأسرار يناقش الانتخابات الرئاسية وأزمات الدولة واللاجئين السودانيين وانضمام مصر للبريكس

( سياسي . برنامج حقائق وأسرار )

مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

استعرض الإعلامي مصطفى بكري أسماء الأحزاب السياسية التي أعلنت تأييدها لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة رئاسية جديدة. وقال إنه منذ أيام أعلن عدد من الأحزاب تأييد ترشح الرئيس لفترة رئاسية جديدة في الانتخابات الرئاسية المقررة خلال الشهور القليلة المقبلة، ومن بين هذه الأحزاب، حزب حماة وطن، وحزب مستقبل وطن، وحزب المصريين الأحرار، وحزب المؤتمر، والحزب العربي الديمقراطي الناصري. وأضاف أن هناك مطالبة مبكرة للرئيس السيسي بضرورة الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ونرى اصطافاً وطنياً كبيراً خلف الرئيس السيسي.

وأضاف أن هناك أسباباً واقعية وراء الدعم المبكر من الأحزاب للرئيس السيسي، مؤكداً وجود عدد كبير من الأحزاب التي دعمت الرئيس غير التي ذكرها. وأوضح أن الرئيس السيسي لديه مشروع وطني، وأن دعم الأحزاب للرئيس السيسي ناتج عن رؤيتها الواضحة لمستقبل مصر ومن يقود المشروع الوطني الفترة القادمة، موضحاً أن الأحزاب ترى أن الرئيس السيسي هو الشخص المناسب لهذه المرحلة.

وذكر أن الرئيس السيسي سيتحدث إلى الشعب عندما يقدم على الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة للحديث عن الفترة القادمة ولتوضيح الخطة المستقبلية والبرنامج الانتخابي. وأضاف، قائلاً: «نحن أمام مرحلة رئاسية جديدة»، موضحاً أن الشعب المصري يحتاج إلى السماع إلى جميع البرامج الانتخابية للمرشحين للانتخابات الرئاسية وكيفية حل المشاكل الموجودة وكيفية الخروج من الأزمات. وأوضح أن الشعب المصري خاض تجارب كبيرة كما أنه يفهم طبيعة الأزمات التي تعاني منها الدولة ولديه الحلول وعنده القدرة على تخطيها، مضيفاً أن الشعب المصري يحتاج إلى من يحتويه ويطبطنه عليه الفترة القادمة. وأشار إلى أن الشعب المصري ذكي ويعي جيداً أن المستهدف هو الجيش المصري والشرطة والقضاء والكيان الوطني المصري، قائلاً: "مصر ليست لعبة"، متمنياً وضع حلول موضوعية للأزمات الفترة القادمة وليس شعارات.

وأكد كمال أحمد القيادي الناصري، أنه يؤيد وجهة نظر الأحزاب التي أعلنت تأييدها مبكراً لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال إنه بغض النظر عن الأسماء المرشحة لهذا المنصب، فهم متساوون أمام القانون والدستور، لكن علينا أن نحدد طبيعة المرحلة والمهمة لكي نحدد من نختر. وأوضح أن الانتخابات الرئاسية تأتي في مناخ عالمي غريب، غضب من الطبيعة، ومن القوى العظمى بعضها على بعض، غضب في المزاج العام في الداخل والخارج، قائلاً: «في هذه المرحلة علينا أن نفرق بين استقرار الوطن وإدارة الوطن، فالانتخابات إدارة للوطن، وإدارة للسلطة، لكن كيف ندير البلاد في هذه المرحلة، والأهم منها هو استقرار الوطن في ظل الظروف العالمية والإقليمية والمحلية، وعلينا أن نفرق بين الإثنين».

وأكد أننا أمام وطن فيه ما يقرب من 104 أحزاب، لا أستطيع أن أحدد أكثر من 10 أحزاب، الأحزاب التاريخية أصبحت في برواز تاريخي. وعن رأيه في تأييد 5 أحزاب كبرى لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال إن هذه الأحزاب كانت مع الرؤية الصحيحة للمستقبل، لأن السيسي أدار البلاد في أحلك ظروفها، سواء عالمية أو محلية، لذا ينبغي أن نختر السيسي حتى لو كانت هناك أخطاء.

وقال النائب عصام خليل رئيس حزب المصريين الأحرار، إن الحزب يدعم الرئيس السيسي في الانتخابات الرئاسية القادمة لمصر، لافتاً إلى أن حزب المصريين الأحرار أسهم مع الدولة في استعادة هوية الوطن خلال السنوات الماضية. وأضاف أن مصر تتعرض لأكبر حملة هجوم على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح أن الرئيس السيسي هو مرشح الحزب، وهناك اختلاف بين أن الحزب يدعمه، وأن يكون مرشحاً للحزب، موضحاً أن جميع الطموحات السياسية والاقتصادية المتمثلة في المشاريع القومية حققها الرئيس السيسي. وأشار

إلى أن للحزب أهدافًا فيما يخص الدولة، جميع تلك الأهداف تتحقق في عهد الرئيس السيسي منذ توليه الرئاسة، مشيرًا إلى أن المشروعات القومية التي نفذها الرئيس ساعدت في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية.

وذكر أنه مع تولي السيسي تمت زراعة القمح، وإنتاج ما يقرب من 4.5 مليون طن من القمح سنويًا، نتيجة التوسعات بالرقعة المنزرعة بالأراضي الصحراوية ومشروعات الصوب الزراعية وإنشاء الصوامع، معقبًا: «مصر عندما كانت تابعة لإحدى الدول وتتلقى الأوامر من الخارج؛ منعت زراعة القمح في مصر».

وأشار إلى نجاح الدولة في تحقيق الاكتفاء الذاتي ببناء محطات الكهرباء وحل أزمة الكهرباء بالكامل التي عانى منها المصريون على مدار عقود طويلة، معقبًا: «إذا أردنا أن نتحدث عن الإنجازات سنحتاج وقتًا طويلًا»، مؤكدًا أن الأزمة الاقتصادية الراهنة ليست مقتصرة على مصر ولكنها بشتى بقاع العالم.

ولفت إلى تعرض الدولة والمؤسسات الوطنية إلى أكبر حملة مدبرة في تاريخ البلاد عبر وسائل التواصل الاجتماعي ممن أسماهم أهل الشر؛ بهدف مهاجمة المؤسسات وتشويه إنجازات القيادة السياسية وتفتيت الوحدة الوطنية وخلق النزاعات في محاولة إلى تفتيت وصال أبناء الشعب المصري.

وأعلن عن رفض الحزب القاطع لما أطلق عليه محاولات التطاول من المرشحين المحتملين إزاء القيادة السياسية، قائلًا: «بعد قبول أوراق ترشح الرئيس؛ الحزب لن يصمت على أي تطاول وسنحضر الملفات ونحن له بالمرصاد».

وأضاف أن قرار انضمام مصر إلى تحالف «البريكس» يعكس قدرة الدولة على تحقيق النمو الاقتصادي، موضحًا أن معايير اختيار مصر استندت إلى مؤشرات أبرزها النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي والموقع الاستراتيجي.

وأعلن الدكتور محمد أبو العلا، نائب رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري، عن تأييد ودعم الرئيس عبد الفتاح السيسي للترشح لولاية رئاسية جديدة؛ معربًا عن ثقة الحزب بشأن قدرة السيسي على إفضال المخططات الخارجية التي تستهدف النيل من الدولة ومؤسساتها. وقال إن الحزب يؤيد القيادة السياسية نحو استكمال مسيرة الإنجازات العملاقة التي تحققت رغم الظروف الاقتصادية العالمية بالغة الصعوبة، معقبًا: «لا زلنا قادرين وواقفين على رجلينا ونعيش ونكافح من أجل تحقيق كل هذه الإنجازات». وأشار إلى استناد قرار الحزب الداعم لموقف ترشح القيادة السياسية إلى عدة اعتبارات أبرزها؛ الحفاظ على استقرار الدولة، قائلًا: «نحن نرى جميعًا المخطط عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمحاولة إسقاط الدولة، والسيسي الجيش المصري قادرين على إيقاف هذا المخطط والحفاظ على هذه الدولة المستهدفة من الأعداء».

ولفت إلى تمكن الرئيس السيسي من إرساء قواعد وأساسات بناء الجمهورية المصرية الجديدة وإصلاح منظومة الخلل المتراكمة في مؤسساتها على مدار السنوات العشر الماضية؛ من أجل النهوض بمستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وصولًا إلى مصاف الدول المتقدمة، معقبًا: «كلنا ثقة في قدرة السيسي على النهوض رغم ضعف الموارد وندرته». ونفى دعم الحزب لأي من المرشحين الآخرين، قائلًا: «لا ندعم أي مرشح آخر غير السيسي؛ لأن الوطن ليس ألعوبة يتسلى بها المغامرون أو الممولون والفاقدون من العاطلين وأصحاب الأجنات المجهولة، فمصر ليست حقل تجارب يعبث به الفوضويون».

وقال الدكتور مجدي مرشد، نائب رئيس حزب المؤتمر، إن قرار الحزب بشأن إعلان تأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي لولاية رئاسية جديدة؛ جاء عن اقتناع كامل بأهمية استكمال ما بدأته القيادة السياسية من أجل مواصلة العمل نحو بناء الجمهورية الجديدة التي يحلم بها الشعب المصري. وأضاف أنه في حال ترشح الرئيس السيسي سيدعمه الحزب في الدورة الرئاسية المقبلة، قائلًا: «هناك ملفات كثيرة لا تزال مفتوحة نحتاج إلى الانتهاء منها وإتمامها».

وذكر أن الحوار الوطني كان بمثابة فرصة للاستماع الجيد إلى المشاكل والحلول، موضحاً أن مشاركة الحزب بالجلسات؛ أبانت رؤية الحزب بشأن ضرورة استكمال بعض الملفات مع القيادة السياسية، قائلاً: «بعد البحث وعقد اجتماعات أكثر من مرة ودراسة الموقف السياسي والاقتصادي؛ تأكدنا أن هناك أشياء كثيرة لا بد أن تستكمل، إنجازات كثيرة بدأناها ولا بد أن ننهيا مع الرئيس».

وكشف عن توجه الحزب بعدد من المطالب لعرضها على الرئيس من أجل تضمينها البرنامج الانتخابي الرئاسي أبرزها؛ الاهتمام بالتعليم والصحة ليصبحا في مقدمة الأولويات، لافتاً إلى إشارة الرئيس لهذين المطلبين في أكثر من مناسبة سابقة، إلى جانب وضع الصناعة الزراعة على أولويات أجندة الرئيس المرحلة المقبلة، كما ناشد الحزب بضرورة رفع المعاناة عن كاهل الشعب المصري على المستوى الاقتصادي، وذلك بناء على دراسات وتوصيات كثيرة مقترحة بهذا الصدد من أجل تبنيتها وتطبيقها خلال المرحلة المقبلة.

### مضامين الفقرة الثانية: اللاجئين السودانيين

تحدث الإعلامي مصطفى بكري، عن استمرار الأزمة السودانية والمعارك المستمرة بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني، وما يعانيه النازحين بعد ترك وطنهم. وأكد أن النازحين السودانيين في مصر لديهم مشكلات، مطالباً رفعها للرئيس السيسي. ولفت إلى أن التحويلات المالية التي تأتي للسودانيين في مصر مشروطة بأمور قد تشجع على السوق السوداء، منوهاً بأن فتح حساب دولاري في البنوك يحتاج متطلبات صعبة التحقيق. وأشار إلى أن الإخوة العرب يواجهون أزمات، لكن مصر بيت ووطن العرب، ونحن الدولة التي تحتضن الجميع، وتدرك معنى الأمن القومي العربي من المحيط للخليج، قائلاً إن الرئيس السيسي رفض الحديث عنهم كلاجئين، وأنهم ضيوف البلد.

### مضامين الفقرة الثالثة: انضمام مصر للبريكس

قالت الدكتورة يمن الحماقي، أستاذة الاقتصاد بجامعة عين شمس، إن هناك تفاؤلاً كبيراً بعد انضمام مصر للبريكس، كما أن التوقعات المستقبلية للاقتصاد المصري ستتأثر للأفضل. وأضافت أن انضمام مصر لتحالف البريكس سيعطي تسهيلات ومزايا في التبادل التجاري بين الأعضاء، بالإضافة إلى اتفاقية تبادل العملات. وأشارت إلى أن اتفاقية تبادل العملات ليست أمراً سهلاً على الاقتصادات، كما أن الميزان التجاري ضد مصلحة مصر، وبه خلل كبير؛ بسبب الفارق بين حجم الصادرات والواردات. وأوضحت يمن الحماقي أن الربع الحالي شهد انخفاضاً في إجمالي عدد الصادرات ليكون 16 مليار دولار، مقابل 19 مليار دولار في نفس الربع من العام الماضي.

وذكرت أن انضمام مصر لتحالف البريكس له مجموعة من الدلالات التي تشير إلى مكانتها إقليمياً ودولياً، مضيفاً، مبينة أن البريكس نظام يمثل الدول النامية والناشئة ذات الاقتصادات الواعدة التي تتضرر من سياسة الدولار. وأضافت أن الاقتصاد العالمي يشهد حالة استقطاب عنيفة، كما أن كفاءة الموارد البشرية أهم ما يميز مصر، بجانب مجموعة من المحاور القوية التي قدمت مصر لتقنع أعضاء البريكس بالموافقة على طلبها للانضمام للتحالف. وتابعت بأن مصر وضعت حجر الأساس في المشروعات في مواجهة تغير المناخ، مبيئة أن مصر نجحت في تطبيق مشروعات التنمية المستدامة في أفريقيا.

وأشارت إلى أن انضمام مصر للبريكس يعكس أهميتها ومكانتها وسط الدول، مبيئة أن هناك 24 دولة طلبت الانضمام إلى مجموعة البريكس وتم اختيار مصر من بينها. وأضافت أن مصر لها ثقل دولي ولها دور في المنظمات الاقتصادية الدولية والتجمعات الدولية، مضيفاً أن قضية «البريكس» تعد قضية بين الشمال والجنوب، وهي حوار بين الدول النامية والدول المتقدمة.

وأوضحت أن «البريكس» تشكل صورة للدول النامية، وأن هناك مظاهر كثيرة لعدم عدالة في النظام الاقتصادي العالمي، مبيّناً أن النظام الاقتصادي العالمي يتكون من 3 نظم متداخلة تتمثل في النظام التجاري، والنقدي، والمالي، مؤكدة أن أمريكا مهيمنة على النظامين النقدي والمالي، مشيرة إلى أن الصين سيطرت على النظام التجاري. وأكدت أن مصر بذلت جهداً كبيراً في أثناء رئاستها للاتحاد الإفريقي، وكان لها دور فاعل في عملية النهضة في إفريقيا، بجانب نجاح مؤتمر المناخ في نسخته الأخيرة، مبيّناً أن كل هذه العوامل ساعدت لموافقة تحالف البريكس على طلب مصر للانضمام للبريكس.

#### مضامين الفقرة الرابعة: أزمات الدولة

أكدت الدكتورة يمنى الحمادي، أستاذة الاقتصاد الجامعي، أن مصر تشهد حالة ارتفاع أسعار مستمر بسبب عدم متابعة وإدارة الأمر بعناية لحماية المستهلكين، لافتة إلى ضرورة نشر السعر العادل ومحاسبة من يخالفه، وضبط وربط الأسواق ومراقبة التجار. وتابعت بأن المواطنين أصبحوا يتحدثون عن تعويم جديد والشراء للمنتج بالسعر الحالي خوفاً من المستقبل. وأضافت أن مصر تأثرت بقدرة إنتاج صادرات الغاز في ظل وجود فرص التصدير والمصدرين، مطالبة بوجود إدارة للأزمات من قبل مجلس الوزراء.

وقدمت عدداً من النصائح؛ لتحسين الاقتصاد المصري وتتمثل فيما يأتي: استمرارية الإنتاج بكامل طاقته في كل المحافظات، ووجود ممثل عن المواطنين في اجتماع الرئيس مع الحكومة، ونقل الإعلام للملفات بموضوعية؛ لاستشعار المواطن بأن هناك مشاركة، واستثمار القوى الوطنية ووضعها تحت المسؤولية والمشاركة في حل الأزمات.

وبشأن أزمة قطع الكهرباء، نوهت بأن الحكومة كانت يجب أن تدرس كيفية الوصول لأقل مستوى لتكلفة الطاقة الكهربائية، على غرار تجربة الصين في هذا المجال.

وأشارت إلى أن هناك مشكلات مجتمعية كبيرة ومستمرة، وعلى رأسها التسرب من التعليم وعدم استغلال المرأة بقوة بشرية اقتصادية، مشيدة باستخراج الصين 750 مليون مواطن من خط الفقر بعد دمجهم واستغلالهم في العمل، مما جعلهم أهم ثاني اقتصاد عالمي. وذكرت أن تجربة الحاضنات في مصر فشلت بسبب سوء الإدارة والمصالح الخاصة، والمشروعات الصغيرة لا تشارك في الناتج المحلي بالنسب المطلوبة.

#### أبرز تصريحات مصطفى بكرى:

السياسي سيتحدث إلى الشعب عندما يُقدم على الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة للحديث عن الفترة القادمة ولتوضيح الخطة المستقبلية والبرنامج الانتخابي

## آخر النهار يناقش انضمام مصر للبريكس والانتخابات الرئاسية وأداء الحكومة

( سياسي . برنامج آخر النهار )

مضامين الفقرة الأولى: انضمام مصر للبريكس

قال الإعلامي محمد الباز، إن حلم كل مصري هو انتهاء الأزمة الاقتصادية فوراً، مشيراً إلى أن كثير من الناس لا يقبل إلا بحل سحري، وهذا الأمر غير منطقي، لأن الأزمة الاقتصادية سنتجاوزها عندما تتكاتف جهودنا جميعاً. وأضاف أن قبول عضوية مصر في تجمع "بريكس" إنجاز، وخطوة مهمة تستحق الاحتفاء، لأن هذا التكتل من عام 2006 يضم 5 دول، هي روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا، موضحاً أن قبول عضوية 6 دول جديدة منها مصر والسعودية والإمارات وإيران وإثيوبيا والأرجنتين، يؤكد أن مصر دولة قوية ولها مستقبل كبير.

وتابع بأن تجمع بريكس عندما نظر إلى مستقبل الاقتصاد المصري وجده اقتصاد متنوع وله مستقبل كبير، لأن تجمع بريكس لكي يضم دولة ما يجب أن تكون هذه الدولة تتمتع باقتصاد متنوع يفيد بريكس. ولفت إلى أن هناك دولاً تقدمت للالتحاق بتجمع بريكس، وجرى رفضها، ومنها الجزائر، وكان السبب في عدم القبول هو أن اقتصاد الجزائر غير متنوع ويعتمد على الغاز.

وقالت الدكتورة مي البطران، خبيرة العلوم المستقبلية والسياسة الاقتصادية، إن انضمام مصر إلى تجمع "بريكس" خطوة مهمة، مشيرة إلى أن السياسة العالمية لا يوجد فيها مجاملات، ولكن تحكمها المصالح المشتركة. وأضافت أن تكتل بريكس بدأ بـ 4 دول، وبعدها أضافوا دولة خامسة وهي جنوب إفريقيا، موضحة أن قرار التجمع يضم 6 دول جديدة وهي مصر وإيران والإمارات والسعودية والأرجنتين وإثيوبيا جيد، ويؤكد أن هذا التكتل جيوسياسي تؤثر فيه الجغرافيا والسياسة والاقتصاد.

ولفتت إلى أن تجمع بريكس الهدف الأساسي منه هو حل بعض المشكلات الموجودة على الواقع السياسي العالمي، منوهة بأنه من خلال التكتل العالمي تستطيع مصر التعامل بعمليتها المحلية، وهذا سيساعد مصر على الحصول على السلع الأساسية بدون الضغط على الدولار. وأكدت أن السياسة الدولية لا توجد فيها مجاملات ودخول مصر لتجمع بريكس مستحق، مضيفة أن انضمام مصر إلى بريكس سيسهم في توفير السلع الأساسية للمواطن دون اللجوء إلى الدولار، وسيكون هناك تسهيلات في البند الخاص بالاستثمار مع دول بريكس. وتابعت بأن الدولة المصرية تعمل للمستقبل، والعمل للمستقبل لم يكن في طبيعة الأنظمة المصرية السابقة، معربة عن فخرها بأن الدولة تعمل للمستقبل وخائفة على أولادها والأجيال المقبلة.

### مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد الباز، إن أكبر عملية إنقاذ إنسانية حدثت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث استطاع القضاء على العشوائيات في مصر، ونقل المواطنين إلى وحدات سكنية تليق بهم في وطنهم. وأكد أن الدولة المصرية أطلقت كثير من الحملات الصحية لرعاية الجانب الصحي للمواطنين، ويجب عدم التقليل من هذه المبادرات لأنها أنقذت أرواح عدد كبير من المصريين.

وأضاف أن جميع المصريين من مختلف الشرائح المجتمعية استفادوا بشكل مباشر من الخدمات التي قدمتها مصر منذ تولي الرئيس الحكم، قائلًا إن المصريين كلهم استفادوا من مبادرات الرئيس، حيث نجد جزء استفاد من المبادرات الصحية، وجزء آخر من المبادرات التعليمية، وآخرين استفادوا بالطرق الجديدة والوحدات السكنية. وتابع أن هناك كثير من الحملات الممنهجة التي تهدف إلى تشويه المعلومات التي لدى الشعب المصري عن إنجازات الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووصل الأمر لهذه الحملات بترهيب المواطنين، وهذه الحملات لم تظهر إلا مع بداية الأبناء حول ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وذكر أن أهالي الشهداء طالبوا أيضًا الرئيس عبد الفتاح السيسي بالترشح مرة ثانية في الانتخابات بالرغم من أنهم فقدوا ذويهم في خدمة الوطن بعد أحداث يناير في عمليات تطهير سيناء من العناصر التكفيرية.

وذكر أنه منذ الموافقة على التعديلات الدستورية في 2018، والجميع يعرف أن هناك انتخابات رئاسية ستعلن نتائجها في 2024. وأضاف أن هناك حالة من الخوف من أن تجرى الانتخابات في مصر طبقاً لهوى الشعب المصري، وهناك حملات تشويه للانتخابات بدأت من الآن. وتابع بأن أكبر حملة تشويه لتجربة ما جرى في مصر من 30 يونيو تتم الآن، لأن هؤلاء خائفون أن تتم الانتخابات بشكل طبيعي لأن النتيجة معروفة من الآن.

وأكد أن كل من يقومون بتشويه الانتخابات ينطلقون من أرضية خوف، مبيّناً أنه في 2013 الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل قال إن عبد الفتاح السيسي هو مرشح الضرورة، لأنه كانت هناك أسباب تستدعي وجود هذا الرجل بما يمتلكه من رؤية، وأرى الآن في 2023 أن وجود الرئيس السيسي أكثر ضرورة لاستكمال ما بدأناه معاً.

وقال النائب حسام الخولي، نائب رئيس حزب مستقبل وطن، إن الشعب المصري بالكامل كان يطالب الدولة بعمل كل ما بوسعها من أجل الحصول على الأمان والاستقرار، حيث حدثت حالة من الفوضى والارتباك بعد ثورة 25 يناير، ولهذا قامت الدولة بكل قوتها لعودة الاستقرار للشارع المصري، إضافة إلى حملات التطهير التي قام بها أبناء الجيش وضحو بأرواحهم من أجل تطهير سيناء من العناصر الإرهابية، وبالفعل هذا المطلب الشعبي تحقق وانتصرت الدولة في النهاية.

وأكد أن الأزمة الاقتصادية الموجودة حالياً ليست حكرًا على الأراضي المصرية على الإطلاق، حيث بعد أزمة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية أصبحت جميع دول العالم كافة تعاني من آثار هذه الأزمات، وبالفعل ارتفعت مؤشرات التضخم في كل دول العالم وليس مصر فقط. وتابع بأن الدولة كانت تقترض الأموال من الخارج لعمل نهضة تنموية شاملة، مبيّناً أن هذه التنمية الشاملة التي قامت بها مصر جعلتها صامدة الآن أمام هذا المأزق العالمي الذي أسقط كبرى الدول.

وذكر أن مصر لم تقترض من أجل الإنفاق اللحظي على المأكل والمشرب، ولكن الشعب بالكامل الآن يشعر بحجم التنمية التي يمر بها الوطن، مبيّناً أن الجميع يدرك الآن أهمية الطرق والكباري، وفوائد المشروعات القومية التي قامت بها الدولة مؤخرًا. وأشار إلى أنه نتيجة للجهود التي قام بها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على مدار السنوات القليلة الماضية التي تولى فيها حكم مصر فإن حزب مستقبل وطن يعلن دعمه وتأييده ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقالت الدكتورة نجلاء سامي، زوجة الشهيد عامر عبد المقصود، نائب مأمور قسم شرطة كرداسة، إنها تطالب الشعب المصري باسترجاع أحداث ما بعد ثورة 25 يناير، حيث كانت سيناء مليئة بالعناصر التكفيرية والإرهاب، ولهذا منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم ساد الأمن والأمان مصر، وهذه الميزة لا يمكن أن تُقدر بثمن.

وأكدت أن العالم يواجه أزمة اقتصادية طاحنة، تتأثر بها جميع دول العالم وليس مصر فقط. وأضافت أن المبادرات المجتمعية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي استفاد منها الشعب المصري بالكامل، حيث استفاد الشعب من المبادرات الصحية والتعليمية، كما جرت الاستفادة بصورة كبيرة من الطرق والكباري الجديدة التي قام بها الرئيس في جميع أنحاء الجمهورية، وهذه الطرق لعبت دورًا كبيرًا في تسهيل عملية التنقل والسفر على المصريين كثيرًا، قائلة: «نحن مع الرئيس قلبًا وقلوبًا وربنا يكرمه دنيا وآخرة، والسيسي لو ترك البلد، ستكون خراب، نحن مع السيسي، لمواصلة طريق التنمية، وينبغي أن يتقدم الرئيس للترشح في الانتخابات المقبلة».

**مضامين الفقرة الثالثة: أداء الحكومة**

قال الإعلامي محمد الباز، إن ما كتبه الفنان عمر زهران عبر صفحته الرسمية فيس بوك يعكس حقيقة موجودة

بالفعل والبعض يريد تكذيبها أو تجاهلها، حيث ناشد الفنان عمر زهران في منشوره وزارة الصحة بسرعة التعامل مع مريض يريد عمل تدخل جراحي سريع لتعرض قدمه للبتر. وأكد أن الفنان عمر زهران أكد أن وزير الصحة الدكتور حسام عبد الغفار تواصل معه سريعاً بعد رؤية هذا المنشور لإنقاذ هذه الحالة الإنسانية، وبالفعل جرى التواصل مع المريض مباشرة وتم تحديد موعد للتدخل الجراحي.

وتابع بأن الرد الذي قام به وزير الصحة الدكتور خالد عبد الغفار السريع كان خير دليل على أن الحكومة المصرية بها وزراء تعمل على قدم وساق لخدمة المواطنين بكل إنسانية. ولفت إلى أن الحملات التي تتعرض لها الحكومة المصرية تجعل المواطنين لا يرون الإنجازات الإنسانية والخدمية التي تقدمها الحكومة بشكل شبه يومي.

#### مضامين الفقرة الرابعة: مهرجان الدراما

قال الإعلامي محمد الباز، إن مصر احتفلت بمرور 60 سنة على الدراما المصرية، خلال مهرجان الدراما في نسخته الثانية بمدينة العلمين الجديدة. وأضاف أن مصر لأنها دولة كبيرة، لا تنسى أصحاب الفضل أبداً، ولذلك تم توجيه التحية للشيخ صالح كامل خلال المهرجان، لأنه أحد الكبار الذين ساهموا في دعم الدراما المصرية. ولفت إلى أن أول مسلسل درامي مصري عُرض على الشاشة كان "هارب من الأيام" سنة 1962، متابعاً بأن مصر تاريخ طويل جداً. وأردف بأن مصر كرمت أمس عدداً كبيراً من الذين أسهموا في الدراما المصرية، ومنهم الشيخ صالح كامل، وعدد كبير من الممثلين الكبار، قائلاً: «مكملين، ممكن نبقى في أزمة أو مشكلة أو أي توتر أو قلق، لكن هذه البلد في عافية، وشعبها عفي، وقادرون على أن نعيش ونكمل».

ووجهت الفنانة صفاء أبو السعود، الشكر للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية على تكريم الشيخ صالح كامل في مهرجان الدراما في نسخته الثانية بمدينة العلمين، مشيرة إلى أن الشيخ صالح كان يعشق مصر بجنون. وأضافت أنه شيء جميل أن تتذكر الشركة المتحدة الشيخ صالح كامل، كواحد من الأشخاص الذين أسهموا في الدراما المصرية، موضحة أن أول قدمه الشيخ صالح للجمهور المصري كان في 1969، وبعدها توالى المسلسلات مثل الراية البيضاء، والبخيل وأنا، وهند والدكتور نعمان"، وغيرها من الأعمال.

وذكر أن الشارع المصري كان عنده عشق بالنسبة للشيخ صالح، وكان يضع مصر في المرتبة الأولى، وكانت ترتكز في خياله ووجدانه. وعبرت عن إعجابها بمدينة العلمين الجديدة، ولفتت إلى أنها تتمنى دائماً أن تكون الدراما المصرية رائدة، وأن تكون مصر هوليوود العرب والعالم.

#### مضامين الفقرة الخامسة: محمد صلاح

قال الإعلامي محمد الباز، إنه لا يتوافر معلومات حقيقية ومؤكدة حتى الآن عن انتقال اللاعب المصري محمد صلاح إلى الدوري السعودي. وأكد أن عشاق ومحبي محمد صلاح لهم الحق في الحديث عن وجوده في الدوري الإنجليزي أو الانتقال إلى الدوري السعودي، حيث يرغب محبي اللاعب محمد صلاح أن يظل في نقطة الضوء اللامعة دون النظر إلى الجهة المالية. وأضاف أنه لا يستطيع أحد نكران أن من حق محمد صلاح أن يختار الجهة التي سوف تؤهله بقوة إلى الحصول على لقب أفضل لاعب في العالم. وتابع بأنه على صلاح التفكير جيداً بحديث الجمهور في البقاء في ليفربول وألا يكون مجرد سلعة يتم تداولها بين الأندية، مطالباً محمد صلاح بالاستماع للجمهور وأن يبعد تفكيره عن الأضواء والمال، وأن يركز فقط في حديث محبيه وفي السير على الطريق الذي يجعله يحقق المزيد من التقدم والألقاب.

وقال الصحفي محمد البرمي، مدير موقع المصري اليوم، إن الكلام عن انتقال محمد صلاح نجم ليفربول إلى الدوري

السعودي بدأ مع بداية شهر أغسطس، ووقتها لم يكن محددًا إلى أي فريق سينتقل سواء للاتحاد أو النصر أو الهلال، ولكن استقر الأمر على الرغبة في ضم صلاح للاتحاد السعودي.

وأضاف أن حديث البعض عن أن الإعلام المصري ليس لديه معلومة غير صحيح، لأن الصحفيين المقربين من ليفربول والفرق الإنجليزية حتى الآن ولا صحفي في العالم كله استطاع الوصول إلى معلومة حقيقية بشأن انتقال صلاح للدوري السعودي. وتابع بأن المصادر المقربة من صلاح تقول عدم انتقال اللاعب للدوري السعودي، ولوفرين أقرب أصدقاء صلاح قال معلقًا على أخبار انتقاله للدوري السعودي كفاكم كذبًا، والمدير الفني لليفربول يورجن كلوب قال لا يوجد أي عرض رسمي تم التقدم به من أجل ضم صلاح.

وأردف بأن توقعاته أن صلاح سيكمل مشواره مع ليفربول، ولكن بالحصول على امتيازات هو يستحقها، لأنني لا أرى أن صلاح يحظى بالتقدير المثالي في ليفربول، رغم أنه ليس هناك لاعب استطاع الوصول إلى الأرقام التي حققها محمد صلاح باستثناء 2 لاعبين رونالدو وميسي، ولذلك أرى أن صلاح يستحق التقدير المثالي من ليفربول.

وأكد أن رغبة محمد صلاح الأكيدة هي الاستمرار في ليفربول، وصلاح لا ينظر فقط للمال، وهناك تقارير إنجليزية تؤكد أن ثروة صلاح 50 مليون إسترليني في الموسم الواحد، وصلاح ينظر لصنع التاريخ. ولفت إلى أنه قد تصل المفاوضات بين ليفربول وصلاح إلى تجديد العقد لعام إضافي كتعويض عن العرض السعودي، ووكيل صلاح ذكي وسيحاول الوصول لأكبر مكسب ممكن. وأوضح أن رفض صلاح للعرض السعودي سيزيد من رصيده وأسهمه في حال ينافس على الكرة الذهبية، وسيزيد من قيمته كلاعب أيقوني في أوروبا لأنه رفض المال.

### أبرز تصريحات محمد الباز:

أكبر عملية إنقاذ إنسانية حدثت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

هناك حالة من الخوف من أن تجرى الانتخابات في مصر طبقًا لهوى الشعب المصري وهناك حملات تشويه للانتخابات بدأت من الآن.